

لسان الميزان

682 - علي بن قدامة الوكيل عن بن المبارك أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله لم يكن البائس ممن يكذب .

683 - علي بن قرين بن نبهش عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال موسى بن هارون وغيره كان يكذب وقال العقيلي كان يضع الحديث وقال الدارقطني ضعيف وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد العقيلي حدثنا عبد الله بن هارون ثنا علي بن قرين ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا من مات وفي قلبه بغض لعلي عليه السلام فليمت يهوديا أو نصرانيا وقال بن عدي كان يسرق الحديث انتهى وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري فقد قال أبو الشيخ في ترجمته قدم أصبهان وحدث بها كتب عنه أسيد بن عاصم وغيره قلت وبقيّة كلام العقيلي كان ببغداد وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن جارود علي أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث وذكر بن عدي عن البغوي أنه كان يسكن الجانب الشرقي وكان يكذب وكلام البغوي رأيته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع آخر بالكذب ومن بلاياه ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم ثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا علي بن قرين ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بسر عن أبي كبشة عن أبي بكر الصديق عليه السلام رفعه من كذب علي متعمدا أو قصر عما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار وذكر بن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال هذا قد سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية وقد رأيت له غيره مما سرقه ورواه الخطيب في ترجمة من حديث البراني به وبه إلى أبي نعيم ثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا علي بن قرين حدثنا عبد الله بن وهيب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه أو عمه عن جده أبي بكر الصديق عليه السلام رفعه قال إن الله ينزل في الصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا وإنسانا في قلبه شحناء وقال أبو الفتح الأزدي زائع وكان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه